افتتح السلطان صلاح الدين بلاد الفرنج وأسر
ملوكهم وكسرهم علي حطين وتوالت عليه الفتوحات
وافتتح بيت المقدس من يد الفرنج وافتتحه وأعز
الدين فيها اقتلعه من يد الفرنج مدينة طبريه
وقتل وأسر في ذلك اليوم اكثر من اربعين
الفا وتسلم قلعتها وقرب بين يدي محمه اعناق
مائتي فارس من عظماء الفرنج وذلك يوم الأحد
في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
ثلاث وثمانين وخمسمائه ثم افتتح مدينة عكا
وكانت من اعظم حصونهم واكبر مدنهم وأقام
بها الخطبه الاسلاميه ثم فتح بيت المقدس وغيره
ووقع له وقايع كثيره يطول شرحها ولم يزل
ذاك دابه الى ان اخلا ما بين الشام ومصر الفرنج
وملك البلاد ودانت له العباد وامنه الخلق ونشر
الاسلام وفتح المدن الكبار واقام في السلطنة
اربعة وعشرون سنه يجاهد في سبيل الله
تعالي بنفسه وماله وكان ملكا عظيما شجاعا

افتتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمسمايه

عادلا عابدا قانتا لله لا تاخذه في الله لومة لائم مجلسه
يجمع الفضلا والفقرا واصحابه كانهم علي قلب رجل
واحد محبه فيه واعتقادا وطواعيه ولا باس بتشريف
هذا التأليف بذكر فتح بيت المقدس علي سبيل الاء
واستنقاذه من ايدي الكفره الفجار فانها لما افتحت
في زمن الصحابه عليهم من الله الرحمة والرضوان
استمرت في ايدي المسلمين مدة مديده من الزمان
مر نفعه لها بحمد الله اعلام الاسلام والايمان الي
ان اخذها الفرنج من المسلمين في سنة اثنتين
وتسعين بعد اربع مائه من السنين واستمرت
في ايدي الكفره الفجره المفسدين الي زمن المرحوم
السلطان الملك العادل صلاح الدين فاستنقذها
منهم في سنة ثلاث وثمانين بعد استمرارها في ايديهم
نحو احدي وتسعين سنه فسبحان المنعم المتفضل
علي عباده المؤمنين تمت ترجمة السلطان صلاح الدين
وذلك انه لما نزل عكا يوم الاربعا سلخ ربيع الآخر
وتسلم قلعتها في بكرة نهار الخميس مستهل جمادي

ترجمة السلطان صلاح الدين

عادل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)